

مفهوم القيم في الفلسفة: يوجد اختلاف في النظر إلى القيم حسب المذاهب الفلسفية، وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بأن المعايير القبلية، العقلية ضرورية ويقوم على أساسها كل من الفن والعلم والأخلاق. أي أن القيم هي اعتقاده ذات منشأ عقلي ينعكس على الواقع، والقيمة ليست معطى حسي أو واقعي بقدر ما هي مدرك عند انتفاء مفاهيم الخير والشر والسعادة وكلمة قيمة لم تكن موجودة وإنما يستدل عنها فقط، ففي علم الأخلاق القيم هي " ما يدل على لفظ الخير، بمعنى أن تكون قيمة الفعل تابعة مما يتضمنه من خبرة، وتكون قيمة الفعل أكثر كلما كانت المطابقة والصورة الغائية للخير، وقد تأسس في الفلسفة فرعا يهتم بالقيم وتصنيفها وهو "الأكسيولوجيا" التي تصنف القيم إلى صنف يلمس لذاته ويطلب كغاية، وقد ظهرت كلمة (القيمة) لدى الفلاسفة الوضعيون بعد الحرب العالمية الأولى في فيينا" استعارة من علم الاقتصاد، فلكي يبتعدوا عن التجريد والتحكم في مفهوم القيمة انتهوا إلى ضرورة معرفة المبدأ المشترك بين الأشياء الصالحة أو الطالحة ومن ثمة عامل مشترك يمكن منه التحكم على الأشياء بأن لها قيمة وأول ما استعمل هذا المفهوم كان في الفكر الأخلاقي الذي كان موضوع اختلاف بين الاتجاهين الأبرز في أوروبا آنذاك وهو الاتجاه المثالي والاتجاه الوضعي.